

الاقديس الابهى

هذا كتاب من لى العليم الى الذين امنوا بالله العزيز الحكيم ليفرحوا بما ذكروا لى العرش ان هذا الا فضل كبير طوبى للذين رزقوا بما نزل من لدن مقتدر قدير اقبلوا الى الوجه و اعرضوا عن الجاهلين الذين هاموا فى برية الهوى الا انهم فى خسران مبين سوف تغشهم غبرة العذاب و يصبحون نادمين ياخذهم قهر ربك فبعدا للذين كفروا بالله العزيز الحميد قد اخذنا قوما قبلهم ثم انشأنا بعدهم اخرين لم يسبقنا شىء قدرنا لكل امر اجلا انا كنا قادرين قم على ذكر الله بين عباده و ذر الذين كفروا فى غمرتهم الا انهم من الغافلين ابحسبون ينفعمهم ما عندهم لا و رب العالمين هل نفع ابائهم ما جمعوا قد تركناهم فى النار و ربك لهو القهار ذو البطش الشديد لا يمنعه شىء عما اراد انه لهو الحاكم على ما يريد ان الذين كفروا بالله اولئك صم لا يسمعون نداء ربهم الا انهم من الراقدين اذا انتبهوا يرون انفسهم فى اسفل النار و يقولون ظلمنا انفسنا و كنا من الظالمين قل ان استمعوا يا قوم نداء ربكم ثم اقبلوا اليه و لا تتبعوا كل مشرك مريب قوموا عن مراقد الهوى هذا ربكم الابهى قد اتى بنور مبين اتركتم الله و اخذتم الاوهام لانفسكم اربابا ان هذا الا ظلم عظيم ان افتحوا الابصار هذا ربكم المختار يدعوكم الى اعلى المقام انه على ما يقول شهيد قل الظن خير لكم ام النور الذى اشرق من افق اليقين ان انصفوا يا قوم و لا تتبعوا كل غافل اثم كذلك القيناك لتذكر ربك بين العباد لعل ينتبه به عبادنا النائمون قل اى رب انا الذى وجهت بوجهى اليك فاقض لى ما اردته انك انت ارحم الراحمين